

النهاية في غريب الأثر

- { غلب } (س) فيه [أهل الجندبة الضعفاء المغلَّبون] المغلَّب : الذي يُغلب كثيرا . وشاعر مُغَلَّب : أي كثيرا ما يُغلب . والمُغَلَّب أيضا : الذي يُحكّم له بالغلبة والمراد الأول .
- وفي حديث ابن مسعود [ما اجتمع دلال وحرام إلا غلب الحرام] أي إذا امتزج الحرام بالحلال وتعدّ ذر تميزهما كالماء والخمر ونحو ذلك صار الجميع حراما .
- وليسَ لِعَيْشَانَا هَذَا مَهَاهُ ... وَلَيْسَتْ دَارُنَا الدُّنْيَا بِدَارٍ .
وقيل : المهاه : النضارة والحسنُ أراد على الأول أن كل شيء يهون ويُطرح إلا ذكر النساء . أي أن الرجل لا يتحمل كل شيء إلا ذكر حرمه . وعلى الثاني يكون الأمر بعكسه أي أن كل ذكر وحديث حسن إلا ذكر النساء وهذه الهاء لا تنقلب في الوصل تاءً .
- وفي حديث طلاق ابن عمر [قُلْتُ : فَمَهْ ؟ أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ] أي فماذا للاستفهام فأبدل الألف هاءً للوقف والساكت .
- (س) وفي حديث آخر [تُمَّ مَهْ ؟] .
- ومنه الحديث [فقالت الرّحمة : مه ؟ هذا مقامُ العائذ بك] . وقيل : هو زجرٌ مصرُوفٌ إلى المُستَعَاذ منه وهو القاطعُ لا إلى المُسْتَعَاذ به تبارك وتعالى . وقد تكرر في الحديث ذكرُ [مه] وهو اسمٌ مبدئيٌّ على السُّكُونِ بمعنى اسكُتْ .
- { مها } (ه) في حديث ابن عباس [أنه قال لعُتْبِيَّةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ - وقد أثنى عليه فأحسَنَ - : أمْهَيْتَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ] أمْهَيْتَ : أي بالَغْتِ فِي الثَّنَاءِ وَاسْتَقْصَيْتَ مِنْ أَمْهَيْ حَافِرِ الْبَيْتِ إِذَا اسْتَقْصَيْتَ فِي الْحَفْرِ وَبَلَغَ الْمَاءُ .
- (ه) وفي حديث ابن عبد العزيز [أن رجلاً سألَ ربّه أن يُرِيه مَوْجِعَ الشَّيْطَانِ مِنْ قَلْبِ ابْنِ آدَمَ فَرَأَى فِيهَا يَرَى النَّسَائِمَ جَسَدِ رَجُلٍ مُمَهَّيٍّ يَرَى دَاخِلَهُ مِنْ خَارِجِهِ] المَهَا : البِلْوُورُ وَكُلُّ شَيْءٍ صُفِّيٍّ فَهُوَ مُمَهَّيٌّ تَشْبِيهًا بِهِ . وَيُقَالُ لِلْكَوْكَبِ : مَهَاءٌ وَلِلثَّغْرِ إِذَا ابْيَضَّ وَكَثُرَ مَاؤُهُ : مَهَاءٌ